و مما يبين هذا أن الشر لم يرد فى أسمائه و إنما و رد فى مفعولاته و لم يضف إليه إلا على سبيل العموم و أضافه إلى السبب المخلوق أو بحذف فاعله و ذلك كقوله تعالى (^ ا خالق كل شيء ^ (و (! 2 2 ! (و كأسمائه المقترنة مثل المعطى المانع الضار النافع المعز المذل الخافض الرافع و كقوله (^ و إذا مرضت فهو يشفين ^ (و كقوله (^ صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم و لا الضالين ^ (و كقول الجن (^ و أنا لا ندري أشر أريد بمن فى الأرض أم أراد بهم ربهم رشدا ^ و قد ثبت فى صحيح مسلم عن النبى صلى ا عليه و سلم أنه كان يقول فى دعاء الإستفتاح (و الخير بيديك و الشر ليس إليك (و سواء أريد به أنه لا يضاف إليك و لا يتقرب به إليك أو قيل إن الشر إما عدم و إما من لوازم العدم و كلاهما ليس إلى ا فهذا يبين أنه سبحانه إنما يضاف إليه الخير و أسماؤه تدل على صفاته و ذلك كله خير حسن جميل ليس فيه شر و إنما و قع الشر فى المخلوقات قال تعالى (^ نبئ عبادي أنى أنا الغفور الرحيم و أن عذابي هو العذاب الأليم ^ (و قال تعالى (^ اعلموا أن ا شديد العقاب و أن ا غفور رحيم ^ (وقال تعالى (^ إن ربك سريع العقاب و أنه لغفور رحيم ^ فجعل المغفرة و الرحمة من معاني أسمائه الحسنى التى يسمى بها نفسه فتكون المغفرة